3 December 2009
Arabic

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٣ (أ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

ون نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة

أذربيجان، أستراليا، أفغانستان، أوروغواي، أوكرانيا، بيرو، بيلاروس، تايلند،
تركمانستان، توغو، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جمهورية
مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، سنغافورة، سيشيل، شيلي، طاجيكستان، الفلبين،
كازاخستان، مدغشقر، موريشيوس: مشروع قرار منقح

استعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من
أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي
أعلنت بموجبه عام ٢٠٠٣ السنة الدولية للمياه العذبة، وقرارها ٢١٧/٥٨ المؤرخ
٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، الذي أعلنت بموجبه أن العقد الدولي للعمل، "الماء
من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، يبدأ في ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٥، وهو اليوم الدولي
للمياه، وقرارها ٢٢٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤،

وإذ تشدد على أن للماء أهمية حاسمة في تحقيق التنمية المستدامة، بما في ذلك السلامة

البيئية، والقضاء على الفقر والجوع، ولا غنى عنه لصحة الإنسان ورفاهه،

وإذ تشير إلى الأحكام الواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة^(٢)، وخطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٣)، ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة^(٤) المتصلة بالمياه العذبة،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بشأن المياه والصرف الصحي، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٥)، وتصميماً منها على تحقيق الهدف المتمثل في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يستطيعون الحصول على مياه الشرب المأمونة، أو الذين لا تكون مياه الشرب المأمونة في متناولهم، بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥، والأهداف الواردة في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، المتمثلة في تخفيض نسبة الأشخاص الذين لا يتوافر لديهم الصرف الصحي الأساسي بمقدار النصف، وكذلك استحداث إدارة متكاملة لموارد المياه وخطط استخدام المياه بكفاءة بحلول عام ٢٠٠٥، مع تقديم الدعم للبلدان النامية،

وإذ تشير إلى قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٢/٧ المؤرخ ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠٨ و ٨/١٢ المؤرخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، عن حقوق الإنسان والحصول على مياه الشرب المأمونة والصرف الصحي^(٦)،

وإذ تحيط علماً بالجهود المبذولة على الصعيد الوطني والإقليمية والدولية لتنفيذ العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة"، ٢٠٠٥-٢٠١٥، وبالتوصيات العديدة المقدمة في إطار المناسبات الدولية والإقليمية المعقودة في مجال المياه والمتصلة بها وذلك بهدف اتخاذ إجراءات ملموسة لدفع عجلة التقدم على جميع الصعد من أجل تحقيق الأهداف المتعلقة بالمياه

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) القرار د-١٩/٢، المرفق.

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) انظر: الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٨، الملحق رقم ٩ (E/1998/29).

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/63/53)، الفصل الثاني - ألف.

المتفق عليها دولياً، الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وإعلان الأمم المتحدة للألفية، وخطة جوهانسيرغ للتنفيذ،

وإذ تحيط علماً أيضاً بانعقاد المنتدى العالمي الخامس للمياه في إسطنبول في الفترة من ١٦ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٩، وإذ تحيط علماً بأن المنتدى العالمي السادس للمياه سيعقد في مرسيليا، فرنسا، في آذار/مارس ٢٠١٢،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(٧)؛

٢ - ترحب بالأنشطة المتصلة بتنفيذ العقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة" ٢٠٠٥-٢٠١٥، التي اضطلعت بها الدول الأعضاء، والأمانة العامة للأمم المتحدة، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، بطرق من بينها الأعمال المشتركة بين الوكالات وكذلك مساهمات المجموعات الرئيسية؛ وتشدد على أهمية تنفيذ العقد الدولي على الصعيد القطرية؛

٣ - تشجع الدول الأعضاء والأمانة العامة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على أن تواصل، من خلال آلية تنسيق أعمالها، وبالتعاون مع المجموعات الرئيسية، ما تبذله من جهود لتحقيق الأهداف المتصلة بالمياه المتفق عليها دولياً والواردة في جدول أعمال القرن ٢١^(١)، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(٢)، وإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وخطة جوهانسيرغ للتنفيذ^(٣)؛

٤ - ترحب بأعمال لجنة التنمية المستدامة في دوراتها الثانية عشرة والثالثة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة المتعلقة بمسائل المياه والمرافق الصحية وتتطلع إلى أي أنشطة تنفذها اللجنة في هذا الصدد؛

٥ - ترحب بالعرض السخي الذي قدمته حكومة طاجيكستان بأن تستضيف، في حزيران/يونيه ٢٠١٠، مؤتمراً دولياً رفيع المستوى لإجراء استعراض شامل لمنتصف المدة بشأن تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل الحياة" ٢٠٠٥-٢٠١٥؛

٦ - تدعو رئيس الجمعية العامة أيضاً إلى تنظيم حوار تفاعلي رفيع المستوى في دورة الجمعية العامة الرابعة والستين في نيويورك في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٠، يتناول تنفيذ أهداف العقد الدولي؛

٧ - تؤكد أهمية المشاركة الكاملة لجميع أصحاب المصلحة المعنيين، بمن فيهم النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية

الأخرى، في تنفيذ أهداف العقد الدولي على جميع المستويات، بما في ذلك المشاركة في استعراض منتصف المدة الشامل الذي سيجري بشأنه؛

٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يعد مذكرة عن تنظيم أعمال المؤتمر؛

٩ - **تدعو** هيئات الأمم المتحدة المعنية، والوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية، وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة إلى أن تشارك فعليا في الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر الدولي الرفيع المستوى؛

١٠ - **تدعو** الأمين العام إلى القيام، بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية، باتخاذ الإجراءات المناسبة لدعم الدول الأعضاء في تنفيذ أنشطة النصف الثاني من العقد الدولي؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، وعن الأنشطة التي يعتزم الأمين العام وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية القيام بها من أجل العقد.